"لن ننساك من دعائنا" وسنبقى أوفياء ومحبين لك

الدعاء لخادم الحرمين..الأيدي مرتفعة على الدوام!

يقول الإمام أحمد: «لو كان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان ليصلح بصلاحه العبادُ والبلاد»

د.ماجد المرسال

إبراهيم المطرودي

عبدالله المنصور

المطرودي: الدعاء واجب نصرة وحباً لولي الأمر

د.المرسال: كم من دعوة صادقة بدّلت أحوالاً

بريدة، تحقيق- **ملفي الحربي**

■ أكد عدد من العلماء على أهمية الدعاء لولي الأمر بالصلاح والتوفيق، مشيرين إلى أنه يتحتم الاستجابة والتفاعل مع طلب خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله-، والذي اختتم خطابه في يوم الجمعة الماضي بقوله: "ولا تنسوني من دعاؤكم"، عقب ذلك صدر عدد من الأوامر الهادفة لرفاهية المواطنين في وطننا الكريم.

توفيق من الله

في البداية يقول الشيخ "إبراهيم بن عبد الله المطرودي" -رئيس المحكمة العامة بمحافظة عيون الجواء-: إن الله سبحانه وتعالى وفق خادم الحرمين في ذلك اليوم، بأن ختم كلمته بقوله: "ادعوا لي"، مضيفاً أنها تحمل اعتبارات أولها ارتباطه وفقه الله بربه وسلامة معتقده، إلى جانب ثقته بشعبه، فالدعاء "مخ العبادة" و"طلب للنصر"، والتوفيق والسداد من الله سبحانه.

دليل على التواضع

ويشير الشيخ "عبدالله بن محمد المنصور" -رئيس الهيئة وخطيب جامع الإمام تركي بن عبدالله ببريدة- إلى أن خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- تميز بالتواضع الجم والبساطة، ذاكراً أنه بطلبه هذا يُظهر "فقره" إلى الله تعالى، ويطلب عونه وسداده، بل ويطلب من أبناء وطنه وغيرهم بالدعاء له.

صلاح كثير

ويوضح "د.ماجد بن محمد المرسال" -مستشار وزير الشؤون الإسلامية والمدير العام للتوعية العلمية والفكرية في حملة السكينة، عضو لجان المناصحة الفكرية- أن الدعاء من أعظم العبادات، وله أثر وثمرات في الدين والدنيا، سواء للداعي أو لمن دعي له، مضيفاً أن النصوص الدالة عليه كثيرة في الكتاب والسنة، وكم من دعوة صادقة مخلصة بدلت أحوالاً وفرجت "كُرباً"، لافتاً إلى أن القرآن خير شاهد على ذلك فيما ذكره من دعوات الأنبياء والصالحين، مبيناً أن الدعاء الذي يتعدى أثره لتحقيق المصالح العامة منزلته أكبر وأعظم، كالدعاء للمسلمين عموماً ولعلمائهم وولاة أمرهم خصوصاً، لذا جاء عن "الفضيل بن عياض" ونسبت لـ"الإمام أحمد": (لو كان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان فقيل له: يا "أبا علي" فَسِّر لنا هذا، فقال: إذا جعلتُها في نفسي لم تَعْدُني، وإذا جعلتها في السلطان صَلَح فَصَلَح بصلاحه العبادُ والبلاد).

تلاحم وطني

وأضاف: هذه سمات عظيمة يتضح من خلالها بجلاء مدى التلاحم الكبير الذي يعيشه القائد مع رعيته وثقته المطلقة بشعبة، بل ويعلم الجميع أن دعاء الأخ لأخيه إذا كان بقلب مخلص وبالخفاء مستجاب، ومبادلته لشعبه حباً بحب وعلمه بأن هذا الحب صافي لا تشوبه شائبة، جعله يطلب منهم هذا الطلب، مشيراً إلى أنه من الواجب علينا كشعب مسلم ندين بالولاء لولاة أمرنا، أن ندعو لهم سواء طلبوا أو لم يطلبوا، فإذا طلب منا ولي أمرنا هذا، يكن الأمر أوجب، وما أجمل ما قال الفضيل بن عياض رحمه الله: لو أن لي دعوة مستجابة ما صيرتها إلا في الإمام.

حق لولي الأمر

ويرى الشيخ "المطرودي" أنه من حق الإمام على رعيته أن ينصحوا له ويدعو له، مضيفاً أن الدعاء لولي الأمر من علامات أهل السنة والجماعة، فالذي يدعو لولي الأمر متسم بسمة من سمات أهل السنة، قال الإمام "أبو محمد البربهاري" -رحمه الله-: "وإذا رأيت الرجل يدعو للسلطان بالإصلاح، فاعلم أنه صاحب سنة إن شاء الله"، وقال الإمام "أحمد بن حنبل" -رحمه الله-: "إني لأدعو له -أي السلطان- بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار، وأرى أن ذلك واجباً عليَّ"، وقال الشيخ "عبد العزيز بن باز" -رحمه الله-: "مقتضى البيعة النصح لولي الأمر، ومن النصح الدعاء له بالتوفيق والهداية وصلاح النية والعمل وصلاح البطانة"، وقال الإمام "أحمد بن حنبل" -رحمه الله-: "لو لي دعوة مستجابة لصرفتها للإمام؛ لأنه بصلاحه تصلح الرعية"، وقال الشيخ "السعدي" -رحمه الله-: "وأما النصيحة لأئمة المسلمين، فهؤلاء لما كانت مهماتهم وواجباتهم أعظم من غيرهم، وجب لهم النصح بالسر، والدعاء لهم بالصلاح والتوفيق وصلاح النية وصلاح البطانة".

محاربة الفساد

وأضاف: الدعاء لولي الأمر من دأب العلماء والصالحين؛ لأنه إذا وفق الإمام وسدد كان رحمة برعيته، وهذا ما نعيشه في هذا البلد والحمد لله، ذاكراً أنه يجب علينا أن ندعو لولاة أمورنا بالتوفيق والسداد والنصرة والتمكين، إلى جانب العزة ووحدة الكلمة والألفة، وأن يصرف الله عنهم كل سوء ومكروه، ويهيأ لهم البطانة الصالحة، ويجعلهم خير خلف لخير سلف، مشيراً إلى أن ما قدمه خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- في قراراته السامية المباركة، وشملت ثمارها اليانعة جميع أطياف المجتمع، فيها دعم للأمن ورحمة بالفقراء ورفعة للعلم والعلماء، بالإضافة إلى أن فيها تفريجاً للكرب ومداواة للمرضى، ومحاربة للفساد والمفسدين، وإعلاء لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكذلك إسكان لمن ليس لهم مساكن من المعوزين.

حب متبادل

وذكر أنه مر علينا في هذا الشهر جمعتان مباركتان تدلان إن شاء الله على توفيق الله لهذه البلاد، فالجمعة الأولى كانت في ١٤٣٢/٤/٦هـ، والتي خذل الله بها دعاة الفتنة ودعاة الفوضى والمظاهرات والشغب والخروج على الولاة، بتكاتف الشعب مع ولاة أمره، فأكدوا للعالم أجمع الصورة الحية للتلاحم ووحدة الكلمة والصف والحب المتبادل بين الراعي والرعية في المملكة، وهذه نعمة عظيمة من نعم الله على بلادنا فهي بلد العقيدة ومهبط الوحي ومنطلق الرسالة المحمدية، بل ومهوى أفئدة العالم الإسلامي أجمع، مبيناً أن حكامنا وولاة أمرنا حكموا بشرع الله فكانوا رحمةً برعيتهم، ويداً حانية عليهم، فأهداهم الشعب من الحب والوفاء وصادق الدعاء، فكانوا جنود طاعة لولاة أمرهم، وصمام أمان ضد الفتن؛ لأن الدين أمرهم بذلك، فطاعة ولاة الأمر واجب شرعي والخروج عليه بأي شكل حرّمه الإسلام.

كافية ووافية

وأوضح أن الجمعة الثانية كانت في ١٤٣٢/٤/١٣هـ، وهي تلك الجمعة المباركة التي أتحفنا بها خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- بكلمة كافية شافية ووافية، كلمة عبر بها الوالد الحنون لشعبه الوفي عن حبه لهم، والذي لمسه الشعب منه في صدقه لهم، وطيب قلبه وصراحته التي عرفها الجميع، مضيفاً: "الحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً على نعمه التي لا تحصى، وأسأله سبحانه أن يرزقنا شكر نعمه علينا، ويزيدنا من واسع فضله، وأن يجزي ولاة أمرنا وعلى رأسهم خادم الحرمين خير الجزاء، وأن يديم عزهم ونصرهم ومكانتهم وتمكينهم على طاعة ربهم، وأن يمدهم بعونه وتوفيقه ودوام الصلاح والعدل، وأن يرزقهم البطانة الصالحة التي تدلهم على الخير وتعينهم عليه، وأن يلبسهم لباس الصحة والعافية".

شعار أهل السنة

وأكد "د.المرسال" على أن الدعاء للحاكم بالصلاح والتوفيق والإعانة، شعار لأهل السنة، خاصةً في أزمان الفتن، كما أن الدعاء للخلفاء الراشدين والترضي عنهم شعار لأهل السنة، مقابل شعار الروافض الذين ينتقصون الصحابة ويطعنون في الخلفاء عدا الخليفة الرابع الذي يغلون فيه، مبيناً أنه نص كثير من الأئمة والعلماء في كتب العقائد على مشروعية الدعاء للسلطان ونشر ذلك في الناس، بل عده بعض العلماء كالشيخ "ابن باز" -رحمه الله- من مقتضيات البيعة الشرعية، ومنها الوفاء والسمع والطاعة والمناصحة والإعانة والدعاء، ذاكراً أن الشيخ "عبد الرحمن بن سعدي" قال: "وأما النصيحة لأئمة المسلمين، وهم ولاتهم من السلطان الأعظم إلى الأمير إلى القاضي إلى جَميع من لهمَ ولاية صغيرةً أو كبيرة، فهؤلاء لما كانت مهماتهم وواجباتهم أعظم من غيرهم، وجب لهم من النصيحة بحسب مراتبهم ومقاماتهم، وذلك باعتقاد إمامتهم، والاعتراف بولايتهمَ، ووجوب طاعتهم بالمعروف، وعدم الخروج عليهم، والدعاء لهم بالصلاح والتوفيق، فإن صلاحهم صلاحٌ لرعيتهم".

نصح ولي الأمر

وأضاف أن سماحة الشيخ "عبد العزيز بن باز" -رحمه الله- قال: "من مقتضى البيعة النصح لولى الأمر، ومن النصح الدعاء له بالتوفيق والهداية وصلاح النية والعمل وصلاح البطانة"، مضيفاً أن الدعاء وفعل الأسباب يدل على الحب والمودة وقصد الخير وسلامة القلب، وأن الدعاء في المجامع كخطبة الجمعة والمحاضرات ونحوها فيه غرس لهذه المعاني في نفوس الناس عموماً والناشئة بشكل خاص، وهو حري بأن يجاب لكثرة المؤمنين عليه ولن يعدموا بإذن الله من صادقٍ مستجاب، بل حينما جَاءَ "الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ" إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ النَّاسُ: هَلَكُوا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَهِدْ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ، اللَّهُمَّ أَهِدْ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ، اللَّهُمَّ أهد دوساً وائت بهم".

الجانب الأبيض

محمد الصوياني

لِمَ فشلوا؟

■ فشلوا لأن المحرضين في الخارج يعدون على الأصابع؛ ولأن شبابنا ينصتون إلى علمائهم وهم يحثونهم على تجنب الفتن ودعاتها؛ ولأن لدى دولتنا أفقاً واسعاً لا يمكن للفساد أن يغلقه في وجوه شبابنا، فكل صبح يشرق.. يحمل أملاً ويربت على أكتاف شبابنا؛ ولأن الخير كثير، كثير.

تأملوا تلك البلاد التي نجحت فيها التظاهرات وتغيرت فيها السلطات، تأملوا مرتباتهم، نسبة الفقر والأمية، تأملوا مدن الصفيح، كانت بلاداً بلا أفق، بلا مستقبل، تأملوا معارضتهم الهاربة من بطش أنظمتهم إنها بالملايين وليس بالآلاف، وأما الهاربون بحثاً عن لقمة العيش فأكثر منهم، وشبابهم المسكين لا يملك من أمل سوى أن يموتوا على يد النظام، أو يموت النظام على أيديهم.. فقد وصلوا إلى حافة الهاوية.

شيء آخر عجّل بسقوط معظم تلك الأنظمة.. شيء خطير، إنه استفزازهم الناس على مدى أكثر من نصف قرن، في دينهم، في قرآن ربهم، وسنة نبيهم، هؤلاء ما حكموا بلاداً إسلامية إلاّ دمروها بتنويرهم وتزويرهم، رغم إبهار مثقفيهم وكتّابهم لك عندما يكتبون عن الحريات، والإنسان، والعقل، والديموقراطية، والانتخابات، وتداول السلطة، ولكنهم بمجرد تسلمهم لها يرتدون عما كتبوه وبشروا به، لذا اتجهوا إلى تتفيه الشباب، ظنوا أن في تجفيف منابع التدين مفعول السحر في إطالة أيامهم، وبدلا من أن يلاحقوا آخر ما توصل إليه العالم في العلم والصناعة والتقنية.. همشوا دور العلماء، والمخترعين، والمبدعين، والموهوبين، وظنوا أنهم سيخلقون شباباً مخدراً يقنع ويقبع في المؤخرة..

نجحت تظاهراتهم؛ لأن عبقرية مسؤوليهم (الفاسدين)، مع رجال الأعمال (الفاسدين)، بمباركة (المثقفين الذين يبررون فسادهم) توصلت إلى أن بإمكانهم ركوب ناقة الوطن وشرب حليبها، وأكل لحمها في الوقت نفسه.

بعد صلاة الجمعة الماضي تنفس شبابنا حين وضعتهم الدولة على بداية طريق أبيض واعد، مزين بحد أدنى للأجور، وعودة الأمل في امتلاك منزل، ومرتب خلال فترة البحث عن عمل، وأشياء جميلة أخرى، ولعل القادم أجمل..

أزاح خادم الحرمين الشريفين الستار عن مساحات هائلة وواعدة للإصلاح والرفاه، مساحات جعلت الشعب الوفي يخرج للفرح والتنفس والدعاء له فيها، خرجوا يتراؤون مستقبلاً مختلفاً، ويعودون وكلهم أمل في أن تتمكن (هيئة مكافحة الفساد) من أكبر خطر قد يهدد حاضر الوطن ومستقبله.

جزالة التجربة وسعة برّها توجتا برعاية "الشؤون الإسلامية" و"جمعية التحفيظ"

برنامج «الرياحين» يعطّر قلوب حفظة القرآن

خالد العنزي

إسماعيل محمد

الرياض، تقرير - عبدالسلام البلوي

■ الرَّيحان.. كل نبت طيب الرائحة، وهو أيضاً حسب "لسان العرب" الولد، والرزق، واحدته رَيْحانة والجمع رَياحِين وقيل: الرَّيْحانُ أطراف كل بقلة طيبة الريح إذا خرج عليها أوائل النَّوْر.

"الرياحين" برنامج قرآني يستهدَف تعليم وتحفيظ الصغار من سن الرابعة وحتى مادون سن الدراسة عدد من الأجزاء، وكانت الانطلاقة من جامع الخرجي بحي النسيم الغربي بالرياض بفكرة تخمرت عاماً كاملاً برؤوس وعقول وقلوب أصحابها؛ ليتسنى لطفل السادسة حفظ خمسة أجزاء قبل دخول المدرسة.

الأطفال الذين كنا نعدهم خوارق للعادة عند مشاهدتهم في وسائل الإعلام يصدحون بآيات القرآن ترتيلاً وتلاوةً وحفظاً، كانوا الشرارة - إن جاز التعبير - التي قدحت الفكرة، وكان العام الهجري ١٤٢٥هـ مولد الدفعة الأولى من "الرياحين" بـ٢٢ شبلاً، والعام الماضي احتفل القائمين على البرنامج وعدد من الآباء بتخريج ١١ حافظاً للقرآن كانت أولى ثمار وعبق "الرياحين" التي تعدى نفعها إلى مقيمين عرب وآخرين من فرنسا وأمريكا وباكستان والهند وأريتريا، وطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

"الرياض" تحاول في هذا التقرير إرشاد الباحثين عن برنامج قرآني للصغار دون سن الدراسة، وترصد مولد البرنامج الأول من نوعه وفكرته ومراحل تطوره وأهدافه التي أنشأ من أجلها ويسعى إلى تحقيقها، ويستعرض مميزاته وثماره.

الأهداف والمزايا والنتائج

الشيخ خالد العنزي -المشرف على برنامج "الرياحين"، وإمام جامع الخرجي بحي النسيم الذي شهد ولادة الدفعة الأولى من الدارسين- تحدث لـ"الرياض" عن تفاصيل القصة الكاملة للبرنامج - الذي ترعاه وزارة الشؤون الإسلامية - من خلال جمعية تحفيظ القران الكريم في منطقة الرياض.

وقال: "كنا نسمع بين الحين والآخر أن طفلاً في السابعة من عمره يحفظ كتاب الله كاملاً، أو طفلة في التاسعة، وكنا نظن أن هؤلاء ليسوا أطفالا عاديين، أو أن الله أعطاهم موهبة وقدرات خاصة، لكن الله أراد أن نفكر في الموضوع ونتأمل كيف حفظ هؤلاء الندرة من الأطفال ذلك الكم الهائل من الآيات والسور في مدة وجيزة، وهل الذين حفظوا هم خوارق للعادات؟، أم أن لهم عقولاً مثل بقية الأطفال واهتمامات كسائر من بأعمارهم؟، وكل تلك التساؤلات والخواطر كانت تجول في الأذهان مع البحث والاستشارة عاماً كاملاً، وكنا نستشير معلمي التحفيظ في حلقات القرآن وكذا المربين والآباء والمختصين في الوسائل والطرق التي تعين على تحفيظ الطفل في مراحله الأولى، وخرجت الفكرة إلى الواقع وكان انطلاقها في اليوم السادس من شهر شعبان عام١٤٢٥هـ.

وأضاف أن من المزايا؛ وجود البرامج المساندة للقرآن مثل: (الأحاديث، الأخلاق، الأذكار، القصص، العقيدة)؛ مما يساهم في حصول الطلاب على الحفظ والتربية معاً، إضافة إلى وجود النشاط المصاحب من رحلات ومسابقات، فضلاً عن التميز بوجود المشرفين والمعلمين الأكفاء الذين يجمعون بين الخبرة والعلم والتربية والاحتساب ويمرون بدورات تدريبية وتطويرية وعلمية مستمرة، مع وجود إشراف تعليمي وآخر إداري، ويقوم بتدريس الطلاب رجال، كما يقوم بتدريس الطالبات نساء.

وأشار إلى أن من أبرز ثمار البرنامج التي بدت واضحة؛ الثقة التي حظي فيها البرنامج من قبل أولياء الأمور والمشايخ والعلماء والمربين بالبرنامج، وامتدت الثقة إلى قيام بعض طلاب الدراسات العليا من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإجراء دراسات واستبانات، وأيضاً زيارات المختصين والمربين للبرنامج وحرصهم على الاستفادة منه، مؤكداً على أن المتابعة والرصد أظهرت تفوق طلاب البرنامج في دراستهم النظامية، وحصولهم على مراكز متقدمة، حيث جاءت للبرنامج خطابات من بعض مسؤولي التعليم ومدراء ومسؤولي المدارس تشكر وتؤكد على ذلك.

البرامج والأنشطة

وعن البرامج والأنشطة المصاحبة، كشف العنزي عن إعداد برنامج تعليم الحروف الهجائية (طلاب التلقين بالفترة الصباحية) من كتاب الرياحين المعد من قبل متخصصين، ودراسة كتاب البرامج المساندة الخاص المصمم للبرنامج ويستلمه الطالب مع بداية الدراسة، كما يتخلل البرنامج فقرات ترفيهية ومسابقات خفيفة، ويحرص البرنامج على تنظيم رحلات ترفيهية للطلاب لتجديد نشاطهم، وتخصيص يوم اجتماعي أسبوعي للطلاب لتربية النشأ على غرس معاني الإيثار والتعاون وإكرام الضيف.

وقال: "يتبع البرنامج للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض بإشراف وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ويتكون من ثلاث إدارات رئيسة، الشئون التعليمية، المالية والإدارية، وإدارة العلاقات العامة والإعلام التي تدير موقع الإنترنت الخاص بالبرنامج"، مشدداً على أنّ البرنامج يتضمن إشراف تعليمي يختص بالعملية التعليمية والمناهج وانضباطها وتوزيع المناهج والكتب على الطلاب، ومتابعة تقويم المعلمين للنهوض بمستواهم من خلال الدورات السالفة الذكر، وتقييم الطلاب والتواصل مع أولياء الأمور وإعداد الاختبارات الشهرية الدورية لتقييم مستوى الطلاب.

٦٠٠ طالب وطالبة

وأضاف أن برنامج "الرياحين" تطور خلال عمره القصير؛ فبعد أن كان فرعاً صغيراً في جزء من جامع الخرجي لا يتعدى ٢٢ طالباً، أصبح اليوم يضم نحو ٦٠٠ طالب وطالبة موزعين على أربعة فروع في النسيم الغربي، الشفاء، المونسية، المنصورة، يضاف إليه فرع خامس خاص للطالبات، كما توسعنا في تصميم البرنامج ليشمل المرحلة الابتدائية، حيث يستمر حفظهم في الفترة المسائية بناء على طلبات ملحة من أولياء أمور الطلاب؛ فجاءت فكرة تخصيص (بعد العصر)؛ ليستطيع طالب الابتدائية أن يكمل حفظه الذي بدأه معنا ليختم وهو في الصف الخامس الابتدائي.

وأشار إلى حقيقة مهمة، وهي أن الطالبات -رغم ضعف الإقبال في بداية البرنامج الذي بدأناه بأربع طالبات فقط حتى وصل إلى ٧١ طالبة في الفترة الحالية لما دون سن الدراسة - تميزن بأداء وحفظ أفضل من الطلاب، وهناك مطالبات بافتتاح فرع مسائي لطالبات الابتدائية، ولكن تواجهنا بعض الصعوبات التي نسعى لتجاوزها.

الموارد المالية

وعن الموارد التي يعتمد عليها البرنامج قال الشيخ العنزي: لم تقصّر معنا الجمعية الخيرية لتحفيظ القران بمنطقة الرياض التي ساندتنا كثيراً، إلاّ أننا ولظروف الجمعية التي تركز في السنوات الأخيرة على شراء الأوقاف لتنمية وضمان مصادر دخل مستمرة للإنفاق على مشاريع التحفيظ، وهي سياسة في محلها، ولذلك أصبحنا نعتمد نوعا ما على جهود بعض المحسنين وهي حقيقة غير كافية فهناك أكثر من ٧٥ معلم ومعلمة، إضافة إلى أكثر من ٨٠ إدارياً يتقاضون رواتب شهرية خاصة في ظل توسعنا بفتح الفروع؛ بسبب الإقبال والطلب المتزايد على البرنامج.

وأضاف أن من المشاكل القائمة التي نسعى لحلها قلة رواتب المعلمين التي نتمنى زيادتها مراعاة للتصاعد في وتيرة تكاليف المعيشة، وإكراماً لمعلمي أبناءنا القران؛ لذلك نتمنى الحصول على مشروع وقف يتم من خلاله تغطية مصاريف البرنامج والتوسع فيه، أو البحث عن كافل بحيث يقوم أحد الراغبين في دعم البرنامج، ويكون باسمه الفرع الذي يتبنى الإنفاق عليه، وله المتابعة شخصياً للحلقات والطلاب وما يلحق ذلك، مشدداً على أن قبول أي تبرع أو دعم أو كفالة تكون عن طريق جمعية تحفيظ القران بمنطقة الرياض وليس مباشرة عن طريق البرنامج، ولكي يصلنا الدعم لابد على صاحبه التخاطب والتنسيق مع الجمعية على أن يحدد معها أن التبرع أو الدعم لبرنامج "الرياحين".

إشادة أولياء الطلاب

أولياء الأمور ممن التقتهم "الرياض"، ورصدت انطباعهم حول البرنامج، باركوه وأجمعوا على أهميته وأهليته، وقالوا: يضاف إلى مميزات برنامج الرياحين الكثيرة، إشراف نخبة من الإداريين والمدرسين التربويين ذوي الخبرة في تحفيظ كتاب الله عز وجل، وتربية النشأ على تنفيذه، ووجود إشراف إداري في كل فرع يقوم بتنظيم حضور وانصراف الطلاب والمعلمين، وسير اليوم الدراسي بانتظام، والإشراف على الحافلات وعملية نقل الطلاب من وإلى البيت، وكل ما يتعلق بالأمور الإدارية.

وأشاد أكثر من أب بالبرامج والأنشطة المصاحبة خاصة الإذاعة الصباحية والطابور اليومي، مشيرين إلى أن لكل ذلك أثراً إيجابياً على بناء شخصية أبنائهم في الحفظ والملكة وسرعة الانتباه والجرأة والقدرة على التركيز؛ مما أسهم في التفوق الدراسي، فضلاً على الخلق القرآني الذي أنعكس على شخصياتهم، مطالبين بالتوعية بالبرنامج ودعمه والتوسع فيه ليكون على مستوى المملكة وليس قصراً على منطقة الرياض.

العنزي: تسجيل ٦٠٠ طالب وطالبة دون سن السادسة موزعين على أربعة فروع

آباء يشيدون بالتجربة ويجنون ثمارها ويطالبون بتعميمها ودعمها مادياً

عدد من الأشبال يشاركون في الإذاعة "عدسة - عبداللطيف الحمدان"

أكثر من ١٠٠ طالب في الطابور الصباحي بفرع المؤنسية